



التوزيع : محدود

E/ESCWA/STAT/85/WG.2/7  
١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥

Arabic

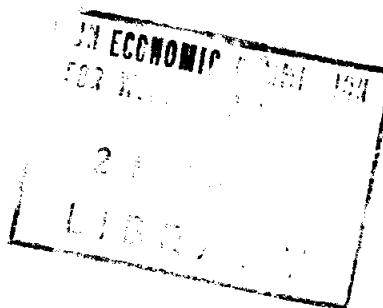
الاصل : بالعربية

**الأمم المتحدة****اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا**

الاجتماع الاول لرؤساء الاجهزه الاحصائية  
المركزية لاعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية  
لغربي آسيا

٣ - ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥

بغداد



واقع التعدادات السكانية في  
دول منطقة غربي آسيا

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	١ - المقدمة
٢	٢- اوضاع التعدادات في دول غربي آسيا
٣	٣- خصائص التعدادات الاساسية في المنطقة
٨	٤-٣ طرق العد
٨	٤-٣ فترة العد
٩	٤-٣ مكان العد
٩	٤-٣ وحدة العد
١٠	٤-٣ لحظة العد
١٠	٥-٣ العاملين في التعداد
١١	٦-٣ التعاون الفني
١٢	٧-٣ دورية التعداد
١٥	٨-٣ تخطيط التعداد وتنظيمه
١٥	٩-٣ المراحل
١٦	١٠-٣ المشكلات والعقبات
١٨	١١-٣ الموضوعات الاساسية في التعدادات
١٨	١٢-٣ توصيات الأمم المتحدة
٢١	١٣-٣ واقع التعدادات الأخيرة في المنطقة
٣٣	١٤-٣ المقترنات

## المقدمة

يعتبر التعداد العام للسكان من اهم المعايير الاحصائية على الاطلاق اذ انه يعطي صورة واضحة للخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان عند لحظة معينة ويعتبر في نفس الوقت نقطة الاستاد الزمني للسلسل الاحصائية المختلفة التي تسمح بمعرفة ومتابعة اتجاهات المؤشرات السكانية (الخصوبة ، الزواج ، الهجرة الوفاة) من ناحية اخرى يشكل التعداد اطارا لسحب العينات اذ ان استعمال المسحوقات بالعينة يسهل كثيرا اذا ما كانت اسس التعداد ونتائجها صحيحة .

بالنسبة للامم المتحدة : التعداد هو حجر الزاوية في عملية البناء الاقتصادى والاجتماعى الذى تقوم به الدول النامية وهدفه الاول وربما الام هو توفير البيانات الاساسية لرسم السياسة الحكومية الانسانية والادارية لأن من السهل وضع تصور سليم لمشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية خصوصا بما يتعلق بمواضيع العمالة والهجرة والاسكان وغيرها في حال توفر بيانات صحيحة ودقيقة عن السكان .

حسب تعريف الامم المتحدة : التعداد هو مجموع العمليات التي تهدف الى جمع وتجهيز وتقدير وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية عن جميع افراد بلد معين داخل حدود معينة وذلك عند لحظة زمنية معينة .

ان أهمية تعداد السكان تعود الى ربطه بغيره من التعدادات الاخرى المتخصصة مثل التعداد الزراعي والتعداد الصناعي وتعداد المساكن والمنشآت . وهكذا نجد حاليا ان ٨٥٪ من بلدان العالم تجري في نفس الوقت مع تعداد السكان تعداداً سكانيا و٥٠٪ من البلدان تجري تعداداً زراعيا و٢٥٪ منها تجري تعداداً صناعيا . وعلى سبيل المثال نجد معظم دول اميركا وآسيا واروبا مهتمة بعمليةربط تعداد السكان بالمساكن اما ربط تعداد السكان بالتلعيم الزراعي فيجري عادة في دول اميركا وآسيا . اما دول اوروبا فتعطي الاولوية لمسألة ربط تعداد السكان بالتلعيم الصناعي .

لقد اهتمت للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي آسيا منذ تأسيسها بالتلعيمات وللهذا نظمت عددا من الندوات والمؤتمرات اهمها :

- الاجتماع الاستشاري لصندوق الامم المتحدة للتنمية السكانية لمتابعة مقررات المؤتمر العالمي للسكان في منطقة غربي آسيا ٦-١٩٧٥ الدوحة قطر .
- اجتماع الخبراء حول اساسيات الخدمة بتعدادات السكان والمساكن كانوا الاول ١٩٧٧ بيروت - لبنان .

- الحلقة التدريبية الخاصة بالتقديرات السكانية في الوطن العربي (كتاب)  
الثاني - آذار ١٩٨٠ ، دمشق - سوريا .

- الندوة الإقليمية حول التعدادات العامة للسكان والمساكن في منطقة غربى  
آسيا المزمع عقدها بين ٣٠ نوفمبر - ٤ ديسمبر ١٩٨٥ بغداد - العراق .

وتهدف اللجنة من خلال اجتماعها إلى التنسيق بين التعدادات في المنطقة  
وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال واعادة النظر في المفاهم  
والمواضيع والتبصيمات المستعملة على ضوء توصيات الأمم المتحدة واحتياجات  
البلدان المعنية ومتطلبات المقارنة الدولية .

ان الهدف من هذا التقرير هو استعراض سريع لواقع التعدادات السكانية  
والاسكانية في دول المنطقة بعد تجربة دورة الشماليات وتوصيات الأمم المتحدة في  
هذا المجال تمهيداً لرؤيا جديدة بمناسبة دورة التسعينيات .

## ٢- اوضاع التعدادات في دول منطقة غربي آسيا

### ١-٢ تعدادات السكان

شهدت منطقة غربي آسيا منذ الخمسينيات عدداً كبيراً من التعدادات (٢٩ تعداداً عاماً للسكان) شملت في نفس الوقت المبني والمساكن وتوزعت زمنياً على الشكل التالي :

١٠ تعدادات	١٩٦٤ - ١٩٥٠
٩ تعدادات	١٩٧٤ - ١٩٦٥
١٠ تعدادات	١٩٨٤ - ١٩٧٥

تفاوتت عدد هذه التعدادات في دول المنطقة على النحو التالي :

الكويت	٦ تعدادات
البحرين	٦ تعدادات
سوريا	٤ تعدادات
مصر	١٠ تعدادات
العراق	٦ تعدادات
الأردن	٢ تعدادان

بينما اكتفت كل من السعودية وقطر واليمن الديمقراطي والجمهورية العربية اليمنية بـ تعداد واحد اما لبنان وعمان فلم يقوما باى تعداد حتى الان (اذا استثنينا الاحداث العام الذى قامت به السلطات الفرنسية في لبنان عام ١٩٣٢) اما في نطاق دورة الشهرين (١٩٧٥ - ١٩٨٤) فقد اجريت في المنطقة ١٠ تعدادات عامة للسكان والمساكن قامت بها ٨ بلدان كما يلي :

الكويت	٦ تعدادات
الامارات	٦ تعدادان ١٩٨٠ - ١٩٧٥
اليمن الشمالي	٦ تعداد واحد ١٩٧٥
مصر	٦ تعداد واحد ١٩٧٦
العراق	٦ تعداد واحد ١٩٧٧
الأردن	٦ تعداد واحد ١٩٧٩
سوريا	٦ تعداد واحد ١٩٨١
البحرين	٦ تعداد واحد ١٩٨١

وبالرغم من أهمية ما تم من تعدادات في دورات الشمانيات (٨ بلدان و١٠ تعدادات) إلا أنه لم يتحقق بشكل كامل هدف الأمم المتحدة با جراء تعداد سكاني على الأقل في كل دولة من دول المنطقة .

يلاحظ أن بعض دول المنطقة التي قامت ببعض تعدادات في السبعينيات (١٩٧٥ - ١٩٧٤) لم تقم بأى تعداد في دورات الشمانيات (١٩٧٥ - ١٩٨٤) (قطر ، المملكة العربية السعودية ، اليمن الديموقراطي) وبالمثل فإن دول لم تجرأ على تعداد في السبعينيات قد قامت ببعض تعدادات في الشمانيات (مصر ، العراق ، الأردن ، الجمهورية العربية اليمنية) .

اما الدول التي قامت ببعض تعدادات أو أكثر في الدورتين فهي البحرين ، الكويت ، الإمارات العربية المتحدة وسوريا . وبفضل المساعدات الفنية والمالية التي وفرتها الأمم المتحدة بواسطة صندوق النشاط السكاني استطاعت بعض بلدان المنطقة أن تقوم ببعض تعداد شامل للسكان والمدن لأول مرة في تاريخها .

اما بالنسبة لدورات التسعينيات فإن التعدادات المرتبطة هي التالية :

الكويت والأمارات العربية المتحدة	١٩٨٥
مصر ، اليمن الشمالي وقطر	١٩٨٦
العراق	١٩٨٧
اليمن الجنوبي	١٩٨٨
الأردن	١٩٨٩
سوريا	١٩٩٠
البحرين	١٩٩١

## ٢- تعدادات المساكن

التجربة الفعلية لدول لاكوا في ميدان تعدادات المساكن بدأ في الخمسينيات وكما يتضح في الجدول التالي فإن تعدادات السكان قد سبقت بوقت طويل تعدادات المساكن في معظم الدول العربية لأن اهتمام الحكومات بجمع المعلومات عن المساكن بشكل مستقل بدأ بسبب حاجة البرامج والخطط السكانية إلى معلومات احصائية دقيقة لا يوفرها إلا التعداد .

وتجدر الاشارة الى ان عمليات حصر المساكن كانت دائمية وضرورية لاجراء تعداد السكان وتشكل النواة الاساسية للتعدادات المساكن لانه من المستحيل القيام بتعداد سكاني في بلد ما قبل اجراء العمليات التمهيدية لحصر وترقيم المباني والمساكن وتحديد مواقعها . واليوم نرى عدد الالئـة المتعلقة بالمساكن في استماراة التعداد يزداد ليفي بطاقة المخطط من معلومات اساسية لازمة لتحديد السياسات الاسكانية لا ان هذه المعلومات على كثرتها تبقى دون المستوى المطلوب في بعض دول المنطقة نظرا لان هذه الدول حديثة العهد بالتعدادات الاسكانية .

جدول رقم (١)

معلومات حول تعداد السكان والمساكن في بعض دول المنطقة

الدولة	العام	العام	العام	العام	العام
	اللمساكن	السكنى	السكنى	السكنى	السكنى
البحرين	١٩٥٩	١٩٨١	١٩٧٦	١٩٧٦	١٩٩١
جمهورية مصر العربية					١٩٨٦
العراق	١٩٥٦	١٩٧٧			١٩٨٧
الملكة الاردنية الهاشمية	١٩٥٢	١٩٧٩			١٩٨٩
الكويت	١٩٥٧	١٩٨٠			١٩٨٥
الامارات العربية المتحدة	١٩٨٠	١٩٨٠			١٩٩٠
الجمهورية العربية السورية	١٩٧٠	١٩٧٥			١٩٩٠
الجمهورية اليمنية	١٩٧٣	١٩٧٥			١٩٨٦
اليمن الديموقراطي					١٩٨٨

جدول رقم (٢)  
تواترية التعدادات في دول منطقة غرب آسيا ودولتها

الدولة	تاريخ التعداد الأول للسكان	تاريخ التعداد المقيد المتوقع	دورية السكان السنوية	عدد السكانية التي جرى تعدادها حتى الآن
البحرين	١٩٤١	١٩٨١	دورية السكان السنوية	١٠ جريت حتى الان
جمهورية مصر العربية	١٩٧٦	١٩٨٦	دورية السكان السنوية	٦ عشر سنوا ت
الجمهوريات العراقية	١٩٨٢	١٩٨٧	دورية السكان السنوية	٧ عشر سنوا ت
المملكة الأردنية الهاشمية	١٩٦١	١٩٨٩	دورية السكان السنوية	٢ عشر سنوا ت
دولة الكويت	١٩٥٧	١٩٨٥	دورية السكان السنوية	٧ خمس سنوا ت
الامارات العربية المتحدة	١٩٦٨	١٩٨٠	دورية السكان السنوية	٣ خمس سنوا ت
الامارات العربية المتحدة	١٩٧٨	١٩٨٥	دورية السكان السنوية	٤ عشر سنوا ت
الجمهورية السورية	١٩٦٠	١٩٩١	دورية السكان السنوية	١ عشر سنوا ت
الجمهورية العربية اليمنية	١٩٧٥	١٩٨٦	دورية السكان السنوية	١-
البيمن الديمقراطي	١٩٧٣	١٩٨٨	دورية السكان السنوية	١-
قطر	١٩٧٠	١٩٨٦	دورية السكان السنوية	٢-
المملكة العربية السعودية	١٩٧٤	١٩٧٤	دورية السكان السنوية	١-

## ٢- خصائص التعداد الأساسية في المنطقة

سوف نحاول أن نعرض بما يجاز بعض نقاط التعداد المهمة على ضوء توصيات الأمم المتحدة وتجربة دول منطقة غربي آسيا في تعداداتها الأخيرة :

### ١-٣ طرق العد :

طريقتان : المحقق هو الذي يملئ الاستمارة  
رب الأسرة هو الذي يملئ الاستمارة بمفرده

ويحسن استخدام الطريقة الأولى في المناطق التي تسود فيها الأمية ، أما الطريقة الثانية فيسهل استخدامها نسبياً في المناطق الحضرية حيث المستوى التعليمي مرتفع نسبياً وهي تعطي في هذه الحال نتائج أفضل وتکاليف أقل . دول المنطقة اعتمدت في غالبيتها الساقطة الطريقة الأولى أي المقابلة بين العداد والأسرة أما العراق فقد استخدم الطريقتين معاً حسب المناطق .

### ٢-٣ فترة العد :

حسب توصيات الأمم المتحدة فإنه من الأفضل تجنب الفترات التي يصعب فيها الاتصال بالأفراد لرداًء الأحوال الجوية وبسبب وقوع الأعمال الزراعية الموسمية ولهذا من المستحسن تحديد تاريخ التعداد بشكل يسمح بعد السكان في أماكن اقامتهم المعتادة ويجب تجنب إجراء التعداد الواحد في تواريخ مختلفة حسب المناطق .

واختصار فترة العد قدر الامكان دون اللجوء إلى فترة تتميم العد .

بالنسبة لفترة العد شوّرعت دول المنطقة في آخر تعداد لكل منها حسب لحظة الاستناد الزمني كما يلي :

اليمن الشمالي	٣١ كانون الثاني / أول شباط
البحرين	١٥ نيسان
مصر	آذار
الكويت	٢٠ نيسان
اليمن الديموقراطي	١٤ آب
سوريا	٢٣ / ٢٢ أيلول

السعودية	١٧/٦ ايلول
العراق	٧ تشرين الاول
الأردن	١٠ تشرين الثاني
الامارات	١٥ تشرين الثاني/ ١٦ تشرين الثاني

اما المعلومات المتعلقة بـتعداد قطر فهي غير متوفرة لدينا ، وتراوح مدة عملية العد الفعلي من يوم واحد (العراق ١٩٧٦) الى ٣٦ يوماً (الكويت ١٩٨٥).

### ٣-٣ مكان العد :

كما هو معروف هناك طريقتين :

- التعداد الفعلي DE FACTO هو عد السكان حسب ما كان تواجدهم فعلاً لحظة الاسناد الزمني ويتميز بالبساطة اذا انه لا يقوم باعادة توزيع الغائبين مؤقتاً عن اماكن اقامتهم المعتادة لكن قد يشوهه الخطأ اذا كان عدد المتنقلين كبيراً .

- التعداد النظري DE JURE لا يتاثر بالتحركات السكانية الموسمية اذا انه يسجل السكان حسب مكان اقامتهم المعتادة . ويلاحظ ان التعداد الفعلي اكثر سهولة ويفضل في المناطق التي تختلف فيها الهجرة والتحركات الموسمية اما التعداد النظري فهو اكثر خدمة لاغراض التخطيط اذا انه يوفر البيانات الضرورية لتأمين الخدمات الصحية والاسكانية والتعليمية حسب المناطق ويعطي المعلومات حول المواطنين المقيمين خارج اماكن سكennهم المعتادة . وبالرغم من سهولة عد السكان في اماكن تواجدهم يوم التعداد فان عدم حسب مكان اقامته المعتادة اكبر دقة لاته طول فترة العد يسمح بهجرة واسعة اثناءها . ان معظم تعدادات دول المنطقة قد اجريت على اساس العد الفعلي اي على اساس عد السكان في مكان تواجدهم وقد الاسناد الزمني ما عدا البحرين وقطر اللتان اختارتا طريقة العد النظري بينما اختار العراق والكويت الطريقتين معاً وتضمنت استمارتها سؤالاً عن مكان اقامته المعتادة بشكل يسمح بتوزيع السكان حسب تواجدهم ليلة التعداد ومكان اقامتهم الدائمة .

### ٤-٤ وحدة العد :

وحدة العد في التعداد هي الفرد او الاسرة ومجموع الوحدات التي تم عدّها يعطي عدد الاسر والسكان لحظة العد . هناك افراد لا يتواجدون ضمن الاسر الخاصة عند التعداد مثل طلاب المدارس الداخلية والسكنين في الادبيات والمستشفيات وافراد المؤسسات العسكرية ، ولاسر الجماعية .

### ٥-٣ لحظة العد (فترة الاستناد الزمني) :

من الضروري اسناد بيانات التعداد المختلفة لفترة زمنية محددة يمكن ان تطول او تقصر حسب متطلبات الحالة : الخصائص الاقتصادية ، الزواج ، الخصوبة ، الوفاة ، ونجد ان بعض تعدادات المنطقة يعاني من عدم تحديد فترة الاستناد الزمني بشكل واضح خصوصا تلك المتعلقة بالخصائص الاقتصادية .

### ٦-٣ العاملين في التعداد :

يحتاج برتنا مع التعداد الى عدد كبير من العاملين لتنفيذ مختلف المراحل وتنسق مرحلة العمل الميداني بالقسم الاكبر من هؤلاء بحيث يصل عددهم احيانا الى عشرات الالوف ويقسمون الى مجموعات يرأس كل منها مشرف وتوحد كل مجموعة مهما تحددة تراوح عدد العدادين في تعدادات دول المنطقة بين ٧٥٠ (البحرين) و ٣٥٠٠ (مصر) .

والمعلوم ان عدد العدادين يخضع لعدة عوامل من بينها الكثافة السكانية وطرق المواصلات وحجم الاستماراة وعدد ايام العمل الميداني وغيرها وبلغ متوسط عدد الاسر لكل عداد بين ١٥ الى ٢٥ اسرة في العراق و ١٠٥ الى ١٢٥ اسرة في مصر وكان توزيع العدادين حسب الفئات كما يلي :

الفئة الدولة	طلبة	موظفو دولة	معلمون مدارس	اخرون
جمهورية مصر العربية	-	٠٪١٦	٠٪٨٢	٠٪٢
المملكة الاردنية الهاشمية	-	٠٪٦	٠٪٩٤	-
دولة الكويت	-	٠٪٤٠	٠٪٥٠	٠٪١٠
الامارات العربية المتحدة	-	٠٪٢٠	٠٪٨٠	-
اليمن الشمالي	٠٪٥٠	٠٪٥٠	٠٪٩٠	-

ويلاحظ ان نسبة اساتذة المدارس بين العذادين هي الاعلى نظرا لشقا فتهم النسبية ومعرفتهم المكتسبة في التعدادات السابقة حيث جرت العادة باستخدا منهم لهذا الغرض . اما بالنسبة لعملية تدريب العذادين فقد استغرقت بين ٦ و ١٦ يوما موزعة على الشكل التالي :

البحرين	١٥ يوما
مصر	٦ أيام
العراق	٦ أيام
الأردن	١٤ يوما
الكويت	١١ يوما
الامارات	١٢ يوما
اليمن الشمالي	١٩ أيام

مدة تدريب العذادين تراوحت بين ٦ أيام في مصر و ١٦ يوما في العراق اما عملية العد الفعلي فقد سجلت رقما قياسيا بالنسبة لعنصر المدة في العراق ( يوما واحدا ) نظرا لأهمية عدد العذادين وفترة التدريب .

#### ٧-٣ التعاون الفني :

فيما يتعلّق بالتعاون الفني في مجال التعداد يمكن توزيع دول المنطقة الى فئات :

ـ فئة استفنت بما عن خدمات الخبراء المؤلفين من قبل هيئات دولية اواقليمية واستطاعت بمفردها تأمّل تنفيذ التعداد في جميع مراحله ( مصر ، العراق ، الكويت وسوريا ) .

ـ فئة ثانية طلبت خدمات الخبراء في مرحلة التخطيط والتحضير فقط ( الامارات العربية المتحدة ) .

ـ فئة ثالثة احتجت لخدمات الخبراء في حل التخطيط والتحضير وتقسيم وتحطيم البيانات ( البحرين ) .

ـ اما الفئة الرابعة فتتألف من الدول التي استعانت بالخبراء في جميع مراحل التعداد ( اليمن الشمالي ، اليمن الديموقراطي ) او معظمها ( الأردن ) .

٨-٣ دورية التعداد

حسب توصيات الأمم المتحدة فإن التعداد عمليّة دوريّة يجب أن تتكرر مرتّة كلّ عدّة سنوات ، بحيث تُشتمل الفترة بين خمس سنوات وعشرين سنة تُعدّاد السكّان والمساكن . معظم دول المنطقة اختارت فترات عشر سنوات للفصل بين التعداد والذى يليه ما عدا الكويت والأمارات (٥ سنوات) أما اليمن فلم يحدد .

جدول رقم (٣)

النسبة المئوية للسكان والمساكن في دورات التعداد الأخرى تعداد آخر تعداد في دورات التعداد السابقة

معلومات حول القائين بالتجهيز والمدربين ووحدة التدريب ووحدة المعد

- ٢ -

الدولة	عدد الشرفين	عدد العداديين	وحدة تدريب المدربين بال أيام	عملية العدد الفعلي بالأيام
البحرين	—	٧٥٠	١٥	١٥
مصر	١٤١٠	٣٥٠٠	٧	١٥
العراق	٦٨٧٦	٦٨٣٥١	٦	٦
الأردن	٦٢٥	٣٦٠٠	١٠	٣٦
الكويت	٣	٢٣٥١	٨	٨
الإمارات	٧٥٢	٢٢٦٢	٩	٩
الذين الشعبي	١٠٠	٤٠٠	٥	٥

جدول رقم (٤)

النتائج العامة للسكان والمساكن في دورة الثمانينات  
متوسط عدد الاسر في منطقة كل عدد

الحضر	الريف	نوع المنطقة الدولية
١٠٥ الى ١٢٠	١٠٥ الى ١٢٠	دولة البحرين
٢٠٠	٢٥٠	جمهورية مصر العربية
٣٠ الى ٤٥	١٥ الى ٢٠	الجمهورية العراقية
١٠٠	١٠٠	المملكة الأردنية الهاشمية
١٠٠	-	دولة الكويت
٩٥	٨٢	الامارات العربية المتحدة
١٠٠ الى ١٥٠	٦٠ الى ٨٠	الجمهورية العربية اليمنية
٢٠٤	٣٦٤	الجمهورية العربية السورية

#### ٤- تخطيط التعداد وتنظيمه

##### اولا : المراحل

بالنسبة لتنظيم التعداد وتنظيمه وادارته نكتفي بسرد المراحل المختلفة بايجاز :

###### المرحلة النظرية :

- تحضير المستند القانوني للتعداد
- تحديد موعد التعداد
- انشاء مكتب التعداد
- تنظيم الجدول الزمني للتعداد
- وضع ميزانية التعداد
- الاعلان عن التعداد
- رسم الحدود والخرائط
- تقسيم المناطق
- تحديد الشوارع
- تحديد المنازل
- اعداد الاستماراة الاحصائية
- اجراء اختبارات التعداد
- اعداد دليل التعليمات
- اختيار العاملين وتدريبهم

###### المرحلة الميدانية :

- ترقيم المباني
- اجراء العد وجمع الاستمارات

### مرحلة تجهيز البيانات :

- ارسال الاستمارات الكاملة الى مركز التجهيز الالكتروني
- ظهور النتائج الاولية والنتائج النهاية
- تقسيم النتائج وتحليلها ونشرها

ثانيا : بعض العقبات والمشكلات التي قد يصادفها التعداد في مختلف مراحله :

### المرحلة التحضيرية :

- عدم صدور التشريعات الضرورية لاجراء التعداد في الوقت المناسب
- عدم وضوح الحدود الادارية التي تفصل بين مختلف مناطق التعداد
- عدم وضوح مفهوم الريف والمدينة
- عدم توفر التعداد الكافي من القدرات الفنية الوطنية لتحضير التعداد وتنفيذه .
- عدم وجود خطة متكاملة للتدريب نظريا وعمليا
- تصميم الاستمار دون الأخذ بعين الاعتبار الحاجات الاحصائية لمختلف المرافق (التعليم ، الصحة ، التخطيط) .
- عدم استيعاب ميزانية التعداد لحاجات المراحل المختلفة

### المرحلة الميدانية :

- عدم وضوح مناطق العمل للعوادين بسبب عدم توفر خرائط حديثة وتحديد الوحدات الادارية المختلفة
- عدم وجود اسماء للشوارع او ارقام فيها كذلك بالنسبة لترقيم المباني
- عدم توفر وسائل نقل ملائمة للعوادين خصوصا في بعض البلدان ذات المساحات الواسعة الشاسعة
- تفشي الامية في بعض المناطق يجعل فهم بعض الاسئلة صعبا وبالتالي تصبح الاجابات عرضة للالخارطة

مرحلة تجهيز البيانات :

- عدم تصميم الاستمارa بشكل يسهل التبوييب الالى (اجات يصعب ترميزها ، المساحات المخصصة للترميز غير كافية)
- اختيار كومبيوتر ذو طاقة غير كافية لاستيعاب اعمال تجهيز البيانات
- عدد الفنيين المسؤولين عن تشغيل الكومبيوتر واعداد البرامج غير كاف
- الصعوبات المتعلقة بالطباعة مما لا يسمح باظهار النتائج في الوقت المحدد.

## ٥- الموضوعات الأساسية في التعدادات

### اولاً : توصيات الأمم المتحدة

حسب توصيات المكتب الأحصائي المركزي للأمم المتحدة المتعلقة باختيار الموضوعات التي يجب ادراجها في التعداد العام للسكان والمساكن ، فإن على الاستقصاءات ان تقتصر على البيانات الممكن جمعها وتجهيزها ونشرها خلال فترة زمنية معقولة .

ان على المسؤولين عن التعداد التشاور الوثيق في مرحلة مبكرة من مرحلة التحضير للتركيز على توفير ما يهمهم من البيانات بصفة عاجلة وعلى موضوعات الاستمارة ان تراعي بشكل متوازن اموراً ثلاثة :

- احتياجات البلد من احصاءات وذلك على الصعيدين الوطني والم المحلي
- امكانية المقارنة الدولية للنتائج
- استعداد وقدرة المجيبين على الرد السريع والواضح على الاسئلة المطروحة
- مدى كفاءة العدادين الفنية وقدرتهم على الحصول على المعلومات المطلوبة في وقت قصير نسبياً

تشمل الموضوعات الأساسية المطروحة في تعدادات السكان والمساكن على الابواب التالية :

- الخصائص الجغرافية وخصائص الهجرة
- خصائص الأسرة والعائلة
- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية
- خصائص الخصوبة والوفاة
- الخصائص التعليمية
- الخصائص الاقتصادية

وفي ما يلي قائمة الموضوعات المطروحة من الأمم المتحدة : الموضوعات ذات الأولوية اشیر اليها بـ \* ويليها الموضوعات الأخرى المفيدة .

قائمة الموضوعات المطروحة من الأمم المتحدة في تعداد السكان

الموضوعات ذات الأولوية وال الموضوعات الأخرى المفيدة

#### الخصائص الجغرافية وخصائص الهجرة

- \* مكان الاقامة المعتمد (مواضيع مشتقة)
- \* مكان الاقامة وقت التعداد
- \* مكان الولادة
- \* مكان الاقامة السابق
- \* مدة الاقامة
- \* مكان الاقامة في تاريخ سابق

#### خصائص الأسرة أو العائلة

\* العلاقة برب الأسرة أو بفرد في الأسرة (أو العائلة)

مواضيع مشتقة تركيب الأسرة أو العائلة

#### الخصائص الديموغرافية والاجتماعية

- \* الجنس
- \* العمر
- \* الحالة الزوجية
- \* الجنسية
- \* الدين
- \* اللغة
- \* القومية

#### الخصوصية والوفاة :

- \* المواليد أحياء
- \* المواليد الباقيون على قيد الحياة
- العمر عند الزواج
- مدة الحياة الزوجية
- المواليد أحياء اثناء السنة التي سبقت التعداد
- ايتام الأم

الخصائص التعليمية

- \* المستوى التعليمي
- \* الالامام بالقراءة والكتابة
- \* متابعة الدراسة
- أعلى شهادة

الخصائص الاقتصادية

- \* الحالة العملية
- \* المهنة
- \* النشاط الاقتصادي
- \* الوضع المهني
- عدد ساعات العمل
- الدخل
- القطاع الاقتصادي

---

\* المواضيع ذات الأولوية

---

## ثانياً : واقع التعدادات الاخيرة في المنطقة

### الخصائص الجغرافية وخصائص الهجرة

هناك اهتمام متزايد بالبيانات السكانية المرتبطة بالتقسيمات الجغرافية نظراً لأهمية ظاهرة الهجرة في معظم دول المنطقة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية وقد حصلت في السنوات الأخيرة تحركات سكانية هامة اتسمت بزحف سكان الريف إلى المدن بمعدلات متزايدة وانتقال الأيدي العاملة من حرفيين وفنانين وعمال عاديين إلى الدول البترولية في المنطقة أو إلى دول أخرى خارج المنطقة سعياً وراء غد أفضل .

هجرة المواطنين إلى الخارج توفر في جملة عدد السكان . أما الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر فتوفر على التوزعات السكانية والمعلومات التي تحصل عليها من التعدادات وتتناول قياس حجم التحركات السكانية ومعدلاتها فهي :

- مكان الولادة \* .

- مكان الإقامة المعتمدة \* .

تنتفاوت دول المنطقة تفاوتاً كبيراً في الرد على هذه الأسئلة الموصى بها دولياً. وتتجدد العراق ومصر في الطليعة (خمسة أسئلة من أصل ستة وهناك دول لم تتبني أي سؤال (قطر ١٩٧٠) أو وضعت سؤالاً واحداً فقط (اليمن الديمقراطي) .

ويستحسن أن تبدأ كل دولة عند حلول تعدادها القادم بتطبيق توصيات الأمم المتحدة قدر الامكان خصوصاً وأن للخصائص الجغرافية الهمة الكبيرة في دراسة تيار الهجرة في كل اتجاهية . (الهجرة الوافدة والهجرة المصدرة) وقد بدأت بعضها باعداد الخطط لقياس الهجرة الداخلية . وتعتبر المعلومات المتعلقة بمكان المولد ومكان العد ومكان الاقامة الحالي والسابق هامة جداً في هذا المجال .

يبقى أيضاً مفهوم الحضر والريف ومع أنه يدخل ضمن المعايير الأولية التي أوصت بها منظمة الأمم المتحدة إلا أنه ليس هناك من تحديد موحد له ينطبق على جميع البلدان بل يخضع تقديره لعدة موعشات منها الكثافة السكانية ونسبة العاملين في القطاع الزراعي وتتوفر الكهرباء والمياه وسهولة الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية .

\* المعايير ذات الأولوية في توصيات الأمم المتحدة .

### خواص اسرة والعائلة

يعتبر السؤال حول العلاقة برب الاسرة في الموضع ذات الاولوية التي اوصت بها الامم المتحدة . جميع دول المنطقة التي قامت باجراء تعدادات قد جاءت على هذا السؤال الذي يفيد في تحديد عدد اسر في المسكن الواحد ويساعد مسح تعريف اسرة على التمييز بين مفهوم اسرة ومفهوم الوحدة السكنية بحيث لا يكون عدد المساكن مطابقاً لعدد الاسر .

ان السؤال عن صلة القرابة التي تربط ساكني المنزل بربه يساعد على دراسة موضوع الازدحام السكاني وبالتالي يفيد التخطيط في معرفة عدد المساكن الازمة لمعالجة هذا الازدحام .

### الخصائص الديموغرافية والاجتماعية

الموضع الاكثر اهمية التي اوصت بها الامم المتحدة هي التالية : الجنس ، العمر ، الحالة الزوجية . جميع دول المنطقة اجابت على هذه الاسئلة جميعها مع بعض الفروقات المتعلقة بالتعمر اذ ان بعضها طرح سؤالاً واحداً عن العمر بالسنوات الكاملة والبعض الآخر اما في التأكيد سوا لا آخر عن تاريخ الميلاد بالسنة والشهر واحياناً اليوم ايضاً الموضع الثاني المستحب معرفتها كانت على التوالي الدين وقد سألتها دول المنطقة ما عدا اليمن والمملكة العربية السعودية وسوريا واللغة وقد سألتها فقط الأردن وقطر والقومية وقد تفرد العراق بالسؤال عنها نظراً لتركيبه المتميز .

بيانات العمر الواردة في معظم تعدادات دول المنطقة تبقى غير دقيقة بسببه ولهذا نتمنى على الدول جميعها السؤال عن تاريخ الميلاد اذا كان ذلك ممكناً او ربط السؤال عن العمر بأسئلة اخرى تسمح بتقديره بصورة صحيحة نوعاً (حدثة تاريخية ، مناسبة دينية او اجتماعية الخ) .

### بيانات الخصوبة والوفيات :

الموضع الاولى ذات الأهمية البالغة حسب توصيات الامم المتحدة هي :

- عدد المواليد الذين ولدوا أحياً

- عدد المواليد الباقين على قيد الحياة

جميع دول المنطقة وضعت هذين السؤالين في تعداداتها ما عدا اليمن الديمقراطي وقطر والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية .

تبقي الأسئلة الأخرى المفيدة وهي العمر عند الزواج الأول وقد سأله جميع الدول ما عدا اليمن الديمقراطي والعراق والسؤال عن مدة الحياة الزوجية وقد تجاوزت هذه الدول التالية : اليمن الديمقراطي وقطر وسوريا والجمهورية العربية اليمنية .

والسؤال حول عدد المواليد أحياء اثناء السنة التي سبقت التعداد وقد طرحته دول البحرين ولاردن والكويت وسوريا وألمارات . ومن خلال الجداول المرفقة نستنتج ان البحرين والكويت ولاردن كانتا اكثراً دول المنطقة تمسكاً بتطبيق توصيات لامم المتحدة المتعلقة بدراسة الخصوبة والوفيات بينما تجاوزت المملكة العربية السعودية واليمن الديمقراطي تماماً هذه الناحية . أما الجمهورية العربية اليمنية فطرحت سؤالاً واحداً يتعلق بالعمر عند الزواج الأول .

ان المعلومات المتعلقة بتقدير الوفيات وخصوصاً وفيات الأطفال التي تحصل عليها من التعداد لجزيلة الفاشرة لأنها تسد عجز السجلات المدنية والسجلات الصحية (المستشفيات وغيرها) . أما عن السؤال المتعلق بعدد المواليد أحياء خلال السنة المنتهية بليلة التعداد فهو أحد مقاييس الخصوبة . لكن هذه المعلومات تبقى عرضة للخطأ اذا استمر جمعها بالطريقة الحالية اي بواسطة العدادين الذكور وخاصة اذا كان المجيب هو رب الاسرة بالنيابة عن زوجته او ابنته .

يبقى ان نشير الى ظاهرة تفاوت العمر الادنى للحالة الزوجية التي اشارت لها التعدادات والتي تبدأ من ١٠ سنوات فأكثر (البحرين ، السعودية) ثم ١٥ سنة فأكثر (لاردن ، اليمن الديمقراطي ، الكويت ، ألمارات) .

#### الخصائص التعليمية

الأسئلة الأكثر أهمية بالنسبة للامم المتحدة هي التالية :

- المستوى التعليمي
- الالمايم بالقراءة والكتابة
- متابعة الدراسة (الالتحاق بالتعليم)

معظم دول المنطقة ا جا بت على جميع هذه الاسئلة مع اختلاف في طريقة طرح السؤال او صيغته ما عد اللتحق بالتعليم الذى لم تسأله كل من الامارات العربية المتحدة واليمن . يبقى السؤال المتعلق بأعلى شهادة حاز عليها الشخص ولدى توليه توصيات الامم المتحدة قيمة ثانوية لكنه في نظرنا في غاية الاهمية لأن ربطه بالنشاط الاقتصادي يفيد المخطط في معرفة مؤهلاتقوى العاملة ومستواها الفنى . وقد سألته جميع دول المنطقة ما عدا قطر واليمن الديمقراطى .

ان دراسة الخصائص التعليمية من خلال التعداد ليس بالامر السهل نظرا لتناين واختلاف البرامج التعليمية بين بلدان المنطقة والتغيير المستمر لمدة الدراسة في المراحل المختلفة ولبرامج التعليم ولادخال فروع جديدة في التعليم المهني في مختلف مراحله . كذلك ينبغي الأخذ بعين الاعتبار وجود انظمة مختلفة مثل المدارس القرآنية التي تحتاج الى معالجة خاصة .

احدى العقبات الاساسية التي تهدد صحة البيانات او امكانية مقارنتها تكمن في اختلاف وجهات النظر بين الدول في ما يتعلق بتعريف الاممية لذلك يجب توحيد هذا المفهوم ومحولة توضيحه يجعل السؤال المتعلق بمستوى التعليم الزامي .

بقي ان نشير الى تفاوت العمر الادنى للحالة التعليمية حسب البلد من ١٠ سنوات وفوق في معظم بلدان المنظمة الى ١٥ سنة وفوق في الاردن .

#### الخصائص الاقتصادية

حسب توصيات الامم المتحدة لدوره الشهادات يجب ادراج الاسئلة التالية المتعلقة بالخصوص الاقتصادية كمواضيع ذات اولوية توزيع القوى البشرية ، الحالة العملية المهنية الرئيسية ، النشاط الاقتصادي، الوضع ضمن المهنة كما ان هناك اسئلة ذات ثانوية : القطاع ، الدخل ، عدد ساعات العمل ، كما اوصت بضرورة اعتماد فترة استناد زمني واضحة دون تحديد المدة (اسبوع ، شهر ، سنة) .

#### توزيع القوى البشرية

يتوزع السكان الى ناشطين وغير ناشطين اقتصاديا ويتوزع الناشطون الى عاملين وعاطلين عن العمل وبين هؤلاء يبين من سبق له ان عمل ومن يبحث عن عمل للمرة الاولى لكن الصعوبة تكمن في تحديد عدد ساعات العمل الادنى الذى يعتبر معه الفرد ناشطا اقتصاديا اي عملا ، والحالة العملية هي حالة الفرد الناشط اقتصاديا بالنسبة لوضعه في المهنة (مستخدم ، رب عمل ، يعمل لحسابه ) او يعمل دون اجر في الزراعة او غيرها .

### المهنة ، النشاط الاقتصادي ، الوضع ضمن المهنة

هي نوع العمل الرئيسي الذي يقوم به الفرد خلال فترة الاسناد الزمني . أما النشاط الاقتصادي فهو نشاط المنشأة أو المؤسسة التي يعمل فيها الفرد . والوضع ضمن المهنة اذا كان الفرد صاحب عمل أم يعمل لحسابه أم مستخدم بأجر أو يعمل لدى الاسرة دون أجر الخ . . . .  
معظم الدول أجبت بشكل أو باخر على معظم هذه الأسئلة الاساسية لكن المفاهيم المستعملة وصيغ الأسئلة اختلفت .

أما بالنسبة للأسئلة الثانوية (عدد ساعات العمل ، الدخل ، القطاع) فلم تلق اهتماماً كبيراً من دول المنطقة . فالسؤال المتعلق بساعات العمل مثلاً لم تطرحه سوى سوريا والعراق .  
ونشير كذلك إلى تفاوت العمر الأدنى للحالة العملية من ١٠ سنوات فأكثر (سوريا ، اليمن الشمالي) إلى ١٢ سنة فأكثر (السعودية) ثم ١٥ سنة فأكثر . باقي دول المنظمة ما عدا العراق الذي لم يشر إلى السن الأدنى لهذه الحالة .

جبلیہ (۵)

السؤال ذات العلاقة بتقدير الخصائص الجغرافية وخصائص البيئة التي شملتها استمار آخر تعداد عام للسكان في كل بلد من بلدان الأوكار

جدول رقم (٦)

الأسئلة المتعلقة بمتطلبات خصائص الأسرة أو المعاشرة

*	الجمهورية العربية اليمينية ١٩٧٥
*	الإمارات العربية المتحدة ١٩٨٠
*	سوريا ١٩٨١
*	العربية السعودية ١٩٧٤
*	قطر ١٩٧٠
	فلسطين
	عمان
	لبنان
*	الكويت ١٩٨٠
*	الأردن ١٩٧٩
*	العراق ١٩٧٧
*	مصر ١٩٧٦
*	اليمن الديمقراطي ١٩٧٣
*	البحرين ١٩٨١
* الصلة بحسب الأسرة	

**الرسالة | المجتمع | بستقدير | الخصم | شخص | الديموغرافية | والاجتماعية**

جدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

الاسئلة المتعلقة بتقدير الخصوبة والوفيات

الاسئلة المتعلقة بتقدير الخطأ ئص التعليمية

جدول رقم (٩)

					الجمهوريه العربيه اليمنيه
					الامارات العربيه المتحده
					سوريا
	x		x	x	١٩٧٥
	x		x	x	١٩٨٠
	x	x	x	x	١٩٨١
	x	x	x	x	١٩٧٤
		x	x	x	قطر
					فلسطين
					عمان
					لبنان
	x	x		x	الكويت ١٩٨٠
	x	x	x		الأردن ١٩٧٩
	x	x	x	x	العراق ١٩٧٧
	x	x	x	x	مصر ١٩٧٦
			x	x	اليمن الديمقراطي ١٩٧٣
	x	x		x	البحرين ١٩٨١
المستوى التعليمي*					
اللاما م بالقراءة والكتابة *					
مئتا سبعة الدراسة *					
١٠٠ على شهادة حاز عليها الشخص					

جدول رقم (١٠)

| لسلة المتعلقة بتقدير الخصائص |

الدخل	عدد ساعات العمل	مدة مراولة المهنة	اسم المنشأة	القطاع	المنشأة *	الحالة العمليَّة *	توزيعها لقوى البشرية *	١٩٨١ البحرين
								١٩٧٣ اليمن الديمقراطي
								١٩٧٦ مصر
								١٩٧٧ العراق
								١٩٧٩ الأردن
								١٩٨٠ الكويت
								لبنان
								عمان
								فلسطين
								قطر
								١٩٧٤ العربية السعودية
								١٩٨١ سوريا
								١٩٨٠ الإمارات العربية المتحدة
								١٩٧٥ الجمهورية العربية اليمنية

جدول رقم (١١)

النوعات العامة للسكان والمساكن

معلومات حول القائمين بالعماد وعده ترتيبه ————— وعده العدد الفعلى —————

الدولة	عدد المشرفين	عدد العدادين	مدة عملية تدريب العدادين باليام	عملية الفعلى باليام
البحرين	—	٧٥٠	٢٥٠٠	١٥
مصر	١٤١٠٠	٦٠	٣٥٠٠	١٥
العراق	٩٨٧٦	٦٣٥٨٦	٦٣٥٠	١
الأردن	٦٧٥	٣٢٦٠	٣٢٥٠	١٠
الكويت	٤٩	٢٢٦٢	٢٣٥١	٣٦
الإمارات	٧٥٢	٣٠٠٣	١١٠٠	٧
اليمن الشمالي	١١٠٠	٣٠٠٣	٩	٥

## ٦- المقترنات :

من بين الاستعمامات والمسوحات الاحصائية المختلفة يبقى التعداد العام للسكان والمساكن هو الاهم نظرا لغزارة المعلومات التي يتبعها وشموله لجميع السكان لهذا ولتمكّن تعدادات دول الاسكوا الى غايتها وتكون في المستوى المطلوب نقترح تحقيق امور التالية :

أ- الالتزام بمبدأ اجراء التعداد العام للسكان والمساكن على الاقل مرة كل عشر سنوات واستخدام اسلوب العيبة لتقدير مصادر بين تعدادين شاملين .

ب- توحيد التصنيفات والمفاهيم والتعاريف المستعملة لتحقيق امكانية المقارنة بين تعدادات بلدان المنظمة

ج- تقرير الاستعمامات بما يخص الموضوعات الاساسية (الخصائص الاقتصادية ، والخصائص الديموغرافية والهجرة) تمهدًا لتوحيدتها .

د- توحيد الاسئلة الخاصة بالخصوصيات التعليمية والالامام بالقراءة والكتابة وتعريف الامية وفقاً للتوصيات الام المتعددة في هذا المجال وخطوة نحو توحيد البرامج التربوية في كافة دول المنطقة .

هـ- الاهتمام بتبويب وتحليل البيانات الخاصة بالهجرة واقفال النواقى المتعلقة بالمعلومات حول المواطنين في الخارج وهي في غاية الامية بالنسبة لقياس الهجرة الخارجية .

وـ- اغتنام فرصة تحضير التعدادات القادمة لاقتراح طرق فنية حديثة لقياس الهجرة الداخلية .

زـ- ضرورة مشاركة تقنيين على جميع المستويات من دول الاسكوا في مختلف مراحل التعدادات المقبلة للدول الأخرى المنتسبة للمنظمة وذلك لاكتساب الخبرة العلمية المطلوبة وتوحيد المفاهيم وطرق العمل .

حـ- العمل على اختصار المدة الفاصلة بين تاريخ انتهاء اعمال العد وتاريخ ظهور النتائج الاولية والنهائية الى حد معقول لئلا تفقد  $\frac{1}{6}$  النتائج الكثيرة من قيمتها .

طـ- العمل على تحديث قوائم القرى والتجمعات السكانية نظراً لكثره التغيرات التي قد تطرأ عليها بين تعدادين متتابعين

يـ- الاستعانة بالمخالفات والوسائل الحديثة المستعملة في الدول المتقدمة لتوضيح حدود الاقسام الجغرافية المختلفة ضمن الشوارع بشكل سليم قبل الشروع باعمال التعداد .

كـ- تحقيق التنسيق بين المسؤولين عن التخطيط والقائمين على التعداد بشكل واضح وعملي ينتج عنه وضع لوائح بالجدوال الضرورية لاعمال المعاينين ومختلف الميدانين (الصحة ، التعليم ، القوى العاملة)

وبعد ذلك تحديد قائمة المواضيع التي يجب ادراجها ضمن التعداد .

- ل - الاهتمام الجدى بعداد برامج الدعاية للتغطية التعدادات اعلامياً وتوضيح اهدافه لتسهيل مهمة العدادين خصوصاً لدى الفئات القليلة الثقافة وازالة مخاوف السكان .
- م - العمل على جمع البيانات السكانية والاسكانية في نفس الوقت للربط بين خصائص المسكن وخصوصاً قاطنيه مما يساعد في تقديم معلومات في غاية الأهمية للمخططين ووضع السياسة الاسكانية .
- ن - توثيق التعاون بين بلدان المنظمة في تجهيز البيانات وتبادل الخبرات في مجال استعمال الكمبيوتر لهذه الغاية .
- س - تقرير الجداول الخامدة بالنتائج النهاية للتلبية بما تتمهيدها للتوكيد في بلدان المنظمة مع مراعاة الفروقات في متطلبات التخطيط التي قد تختلف حسب الدولة .
- ع - تنظيم دورات موحدة للتدريب على اعمال التعداد تشمل على بلدان منطقة غرب آسيا ومن يرغب من دول الجامعة العربية الأخرى تكون مناسبة لتطبيق المفاهيم والتعاريف وسائل ليب العمل المكثف على توحيدها .
- ف - وفي سبيل مدورات التدريبات المأمة بسرعة وبدققة يقتضي الحاق أجهزة الكمبيوتر اللازمة بالجهاز المنفذ للتعداد مباشرة .